سبيل المومنين

(3)

مع الرسول في دعائه

هشام العلوي البلغيثي

عضو رابطة العلماء

1405 هـ ـ 1985 م،

رابطة علماء المغرب

الحمد لله وحده		والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه

تصدير

لصاحب الفضيلة الشيخ سيدي عبد الله كنون

من بشريات المستقبل الزاهر للاسلام وعودة دعوته إلى ما كانت عليه من الظهور والقوة في الصدر الاول ، هذه الحركة الفكرية الواسعة التي تدور حول الدين الحنيف وشريعته السمحة وشعائره الظاهرة وسننه وفضائله ، تجليها للناس في حلة من البيان والوضوح مقارنة بينها وبين الشرائع الوضعية والمذاهب والاراء الفلسفية وما تدعو إليه من أخلاقيات وسلوك ونظم عامة ، فترجح كفة الاسلام وتعلو كلمته ويتأكد للجميع أنه الرسالة الالهية الخالدة التي تكفل الامن والطمأنينة والسعادة الابدية لكافة أفراد البشر .

وقد كانت الموضوعات والبحوث الاسلامية إلى ما قبل النصف الثاني من هذا القرن ، قليلة ومتسمة بصفة السرد والتقرير ، فتمر الايام والشهور ان لم أقل الاعوام ولا ترى فى واجهات المكتبات

العمومية ، كتاباً جديدا يعني بالدراسات الاسلامية ، وإذا وجد اعتبر من غرائب الامور ، وتخطفته الايدي ، وبقي الحديث عنه سمر النوادي زمناً طويلا . أما اليوم ـ والحمد لله ـ فإن الكتب الاسلامية التي تدرس الاسلام وتقدمه على أنه أوفى نظام وأكمل تشريع وأمثل منهاج للحياة ، تكاد تغطي الواجهات المكتبية ، ويتتابع إخراجها يوماً بعد يوم ، مما يدل على انبعاث إسلامي قوي ، وإيمان قوي كذلك بأنه لا ملخص ولا منجاة إلا بالرجوع إلى الاسلام من جديد .

والذي يحملنا على الاستبشار بهذه الحركة المباركة ، أنها تنهج نهج السلف الصالح في الورود من معين السنة والكتاب ، والتمسك بالأصل واللباب ، وقوفاً عند الحدود ، والتزاماً للمعالم ، وتلك ظاهرة من ظواهر الجدية والتصميم على البعث والتجديد . ان آخر هذه الامة لا يصلح إلا بما صلح به أولها ، فلا ينفع إلا سلوك الجادة وتجنب بنيات الطرق . وهذا ما انفخ روح الاتباع والاهتداء في نفوس الدعاة والمصلحين ، وكل من سار على الدرب وصل .

ومن الاعمال المندرجة في هذا السلك والناهجة لهذا السبيل الكتيب الصغير الحجم الكبير الفائدة الذي ألفه العلامة الشريف الجليل مولاي هشام العلوي وأسماه (مع الرسول في دعائه) وهو الذي بين أيدينا فانه موضوع ربما يحسب هيناً ولكنه عظيم . انه يدخل في صميم العقيدة وخالص العبادة إذ الدعاء هو ملاك الامر وذروة السنـام في هذا المقام الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء مخ العبادة ؟ وفي التنزيل (قل ما يعبأ بكم ربي لو لا دعاؤكم) وعقده صاحب الوتريـات بقوله .

ألا ادع لعل الله يجمعنـا به فلولا الدعـا ما كان بالخلق يعبأ

فيحتاج في الدعاء إلى عقيدة صحيحة ، ونية صادقة ، وموافقة السنة لتتحقق الاستجابة ، وما يعوضها من الثواب الجزيل والنصر الجليل وإلا ذهب الدعاء هدراً كما قال الشاعر :

ينادي ربه باللحن ليث لذاك دعاؤه لا يستجـاب

واللحن كما يكون في القول يكون في العمل ، بل ان لحن العمل أقبح من لحن القول حمانا الله منهما معا .

ولا شك ان من أعظم ما تنبغي مراعاته في أدب الدعاء وكيفيته ليكون أدعى للقبول ، اختيار الفاظه وصيغه بحيث تكون واضحة المعنى دالة على المراد ليس فيها ما يخل بواجب العبادة أو يقصر عن موجب العبودية ، وهل ثم احسن من أدعيته عليه السلام وأوفى بالغرض وأجمع لخيري الدنيا والاخرة ؟ اذلك كان أفضل الدعاء واقربه للاجابة هو دعاؤه صلى الله عليه وسلم ، وافضل الصلوات واعظمها ثوابا هي الصلاة المروية عنه عليه الصلاة والسلام

ولما كان عموم الناس في حاجة إلى معرفة ذلك وتلقيه من أهله ، فإن المؤلف جزاه الله خيراً قد جمع ما يكفي ويشفي من الادعية الواردة مع بيان مقاماتها واوقاتها واتبعها صيغة الصلاة الثابتة بالرواية الصحيحة ، فأدى بعمله هذا خدمة عظيمة للمؤمنين واحيى بابا من ابواب سنة سيد المرسلين وكل يعمل على شاكلته ، ومدار عمل العبد على خلوص طويته جعل الله عمله في الميزان المقبول ووفقنا واياه للعمل الدائم الدائب بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم والحمد لله اولا واخراً

عبد الله كنون

مقدمة

الحمد لله حمداً كثيراً ، وسبحان الله بكرة وأصيلا والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف خلق الله ، الذي أرشد أمته إلى التوجه إلى الله بأدعية وصلوات تقربهم إلى الله زلفى وعلى أله وأصحابه خير من اقتدى بهديه وسلك سبيله واتبع سنته .

وبعد أيها الاخ المسلم : أن مما يتقرب به العبد إلى مولاه الدعاء ، والدعاء كما يقول الرسول عليه السلام : « مخ العبادة »

وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسلوكه وعمله وقوله أنار لنا الطريق وفتح لنا باب الدعاء على مصراعيه ليلجه كل مسلم محتاج إلى عناية الله ورعايته ، ويلتجيء إليه كل مؤمن بتضرع وخشوع لقضاء حاجاته

والدعاء أمر من الله إلى عباده ، يقول الله سبحانه : « وقال ربكم أدعوني استجب لكم ، ومن لم يدع ربه يغضب عليه ، وهذا ما عبر عنه الرسول عليه السلام بقوله : « من لم يسأل الله يغضب عليه »

وقد ترك لنا الرسول صلى الله عليه وسلم ثروة ضخمة من الادعية تتناسب وكل حال من الاحوال وكل ظرف من ظروف ووقت من أوقات الليل والنهار

وان الاقبال على تلك الادعية والاغتراق في ينابيعها الصافية والاكتفاء بها ليجعل المسلم المتشبث بأذيال السنة النبوية الطاهرة في غنى عن كل دعاء غيرها ، إذ فيها ما يشفي الغليل ، ويروي الظماء ويذهب بالاحزان ويأتي بكل خير وبركة ، كيف لا وهي صادرة عن الذي لا ينطق عن الهوى

وإن الاخذ بتلك الادعية والعمل بها والتوجه بها إلى الله ضرب من ضروب السنة التي نحن مأمورون باتباعها والاقتداء بها

وإن ابتعادنا عنها والبحث عن أدعية أخرى غيرها واتخاذها وردا يتلى صباح مساء يعد خروجاً عن سنة الرسول عليه السلام ونصراً وتأييداً للبدعة التي هي ضلالة

وما أحوج المسلمين اليوم إلى تلك الادعية في وقت اشتدت فيه الكروب وعمت الفتن واتسعت رقعة الغفلة عن الله وابتعد

المسلمون من كتاب الله وسنة رسوله

وإن الرجوع إليها والمحافظة على تلاوتها في أوقاتها يشعر المسلم أنه يداوي بها الجروح المكلومة التي أثخنته ، ويفرج بها همومه وأحزانه التي أحاطت به ، وفوق هذا وذاك يتقرب بها إلى الله رجاء أن يكون سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها

وهذه الادعية التي وردت عن الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه كثيرة ومتنوعة ، وفيها ما يختص بالصباح والمساء وما يختص بحالات أخرى حسب الظروف زمانا ومكانا

ثم إنك أيها الاخ المسلم لتجد مثلا في دعاء الصباح روايات متعددة وبألفاظ متنوعة ، كما تجد دعاء ينبغي ذكره لمدد محدود

ونظراً لما أنت مطوق به من الاعمال في حياتك اليومية لا تدع لك وقتا لاستعابها جميعها وذكرها كلها فإني أقدم لك في هذا الكتاب نوعا واحداً من كل دعاء مما تعددت فيه الروايات

ورغبة مني في أن تستوعب الدعاء وتستظهره ويسهل حفظه

تعمدت حذف روايته واقتصرت على ذكر الصحابي الذي تلقى الدعاء من الرسول صلى الله عليه وسلم

والآن لنسر على بركة الله ولنمض قدما وخطوة خطوة ولنبدأ بأول دعاء استقبل به الرسول الكريم يومه

والله أسأل ان يرزقنا جميعا النفع بهذه الادعية ويمدنا بعونه وقوته على مداومة تلاوتها، وأن يجعل عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم إنه سبحانه مجيب الدعاء .

هشام العلوي البلغيثي

مايقال في افتتاح الصلاة بعد تكبيرة الاحرام

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة هنية قبل القراءة ، فقلت : بأبي أنت وأمي يارسول الله سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول ؟ قال : أقول : « اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس ، اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد »

ما يقال عند الركوع

عن علي كرم الله وجهه اله قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ركع قال : « اللهم لك ركعت ، وبك أمنت ولك اسلمت خشع لك سمعي ، وبصري ومخي ، وعظمي وعصبي »

ما يقال عند الرفع من الركوع

عن علي رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع قال : « سمع الله لمن حمده ، ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض، وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد»

ما يقال عند الاستيقاظ من النوم

عن حذيفة رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ قال : « الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور »

ما يقال عند دخول الخلاء

- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال : « للهم إني اعوذ بك من الخبث والخبائث »

ما يقال عند الخروج من الخلاء

عن أبي ذر رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج من الخلاء قال : « الحمد لله الذي أذهب عني الاذى وعافاني »

ما يقــال عند الوضوء

عن أبي موسى الاشعري رضي الله عنه قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ فسمعته يقول : « اللهم اغفر لى ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي في رزقي

ما يقــال بعـد الوضوء

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال : أشهد أن لا إلاه إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين ، فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء »

دعــاء الصـبــاح

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أصبح : « أصبحنا وأصبح الملك لله والحمد لله ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، رب أسألك خير ما في هذا اليوم ، وخير ما بعده وأعوذ بك من شر ما في هذا اليوم وشر ما بعده رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر ، رب أعوذ بك من عذاب النار ومن عذاب القبر »

مـا يقال عند الخروج إلى الصلاة

عن بلال رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا خرج إلى الصلاة قال : « بسم الله ، آمنت بالله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله ، اللهم بحق السائلين عليك وبحق مخرجي هذا فإني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا رياء ولا سمعة خرجت ابتغاء مرضاتك واتقاء لسخطك ، أسألك أن تعيذني من النار ، وتدخلني الجنة »

ما يقال عند الدخول إلى المسجد

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا دخل أحدكم المسجد أو أتى المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل : اللهم افتح لي أبواب رحمتك ، وإذا خرج فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل : اللهم أعذني من الشيطان الرجيم »

الدعاء بين الآذان والاقامة

عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قال حين يسمع النداء « اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ، آت محمداً الوسيلة والفضيلة ، وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته » حلت له شفاعتي يوم القيامة .

مايقال عند السجود

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده : اللهم اغفر لي ذنبي كله ، دقه وجله وأوله وأخره : وعلانيته وسره

دعاء مابين السجدتين

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدتين الاولى والثانية اللهم اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني

ما يقال بين التشهد والتسليم

عن على رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين التشهد والتسليم: اللهم اغفرلي ماقدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت ، وما أنت أعلم به مني ، انت المقدم وأنت المؤخر ، لاإله إلاأنت .

مايقال بعد التسليم من الصلاة

عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم كان إذا فرغ من صلاته وسلم قال : لاإله إلا الله وحده لاشريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، اللهم لامانع لما أعطيت ولامعطي لما منعت ، ولاينفع ذا الجد منك الجد

مايقال بعد ركعتي الفجر

عن مبشر بن أبي المليح عن أبيه ، أنه صلى ركعتي الفجر ، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى قريبا منه ركعتين خفيفتين ثم سمعته يقول وهوجالس : اللهم رب جبريل وإسرافيل وميكائيل ومحمد النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بك من النار

ما يقال بعد صلاة الصبح

عن أم سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الصبح قال : اللهم إني أسألك علما نافعا وعملا متقبلا ، ورزقا طيبا

مايقال عند طلوع الشمس

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلعت الشمس قال : الحمد لله الذي حللنا

اليوم عافيته ، وجاء بالشمس من مطلعها ، اللهم إني أصبحت اشهدلك بما شهدت به على نفسك ، وشهدت به ملائكتك وحملة عرشك ، وجميع خلقك ، إنك لاإله إلا أنت القائم بالقسط ، لاإله إلا أنت العزيز الحكيم ، اكتب لي شهادتي بعد شهادة ملائكتك وأولى العلم ومن لم يشهد بمثل ماشهدت به فاكتب شهادتي مكان شهادته اللهم أنت السلام ومنك السلام وإليك السلام أسألك ياذا الجلال والاكرام أن تستجيب لنا دعوتنا وأن تعطينا رغبتنا ، وأن تغنينا عمن أغنيته عنا من خلقك . اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة آمري ، واصلح لي دنياي التي فيها معيشتي واصلح لي آخرتي التي إليها منقلبي

مايقال عند الخروج من البيت

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذاخرج الرجل من بيته فقال: بسم الله توكلت على الله لاحول ولاقوة إلا بالله فيقال له حينئذ وقيت وهديت وكفيت. قال فيتنحي له الشيطان ، فيلاقيه شيطان آخر ، فيقول كيف لكبرجل وقي وكفى وهدى

مايقال عند الخروج إلى السوق

عن أبي بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج إلى السوق قال : بسم الله اللهم إني أسالك من خير هذه السوق وخير مافيها ، وأعوذ بك من شر هذه السوق وشر مافيها ، وأعوذ بك أن أصيب فيها يمينا فاجرة ، أو صفقة خاسرة ،

مايقال عند الدخول إلى السوق

عن سالم بن عبد الله عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قال في سوق من الاسواق : لاإله إلا الله وحده لاشريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيي ويميت وهو حي لايموت ، بيده الخير . وهو على كل شيئ قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحى عنه ألف ألف سيئة وبنى له بيتا في الجنة

دعاء السلام

عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أراد أحدكم السلام ، فليقل السلام عليكم فإن الله هو السلام ، فلا تبدأوا واقبل الله بشيئ ،

دعـــاء رد الســـلام

عن أنس رضي الله عنه قال : كان رجل يمر على النبــي صلى الله عليه وسلم يرعى دواب أصحابه فيقول : السلام عليك يا رسول الله فيقول النبي صلى الله عليه وسلم : وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه , فقيل يارسول الله ، ترد على هذا سلاما ماتسلمه على أحد من أصحابك ، قال وما يمنعني من ذلك وهو ينصرف بأجر بضعة عشر رجلا ،،

مــايقـال لمـن عطس

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله ، وليقل له أخوه : يـرحمـك الله

مايقال عند لبس ثوب جديد

عن أبي سعيد رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استجد ثوبا سماه بإسمه فقال : اللهم أنت كسوتني هذا الثوب ، فلك الحمد ، أسألك من خيره وخير ماصنع له ، وأعوذ بك من شره وشر ماصنع لـه ،

مايقال لمن صنع إليه معروفا

عن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم " من صنع إليه معروف فقال لفا عله : جزاك لله خيرا فقد ابلغ في الثناء "

مايقال عند رؤية أول فاكهة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاءوا به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا أخذه قال : اللهم بارك لنا في ثمرنا ، وبارك لنا في مدينتنا ،وبارك لنا في صاعنا ، وبارك لنا في مدنا ، اللهم إن إبراهيم عبدك وخليلك ونبيك، وإني عبدك ونبيك وإنه دعاك لمكة وأنا أدعوك للمدينة بمثل مادعاك به لمكة ومثله معه ، ثم يدعو اصغر وليد فيعطيه ذلك الثمر »

مايقال عند رؤية الحريق

عن عمرو بن سعيد عن أبيه عن جده قال.قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :إذارأيتم الحريق فكبروا فان التكبير يطفئه :

مايقا عند هبوب الريح

عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « لاتسبوا الريح ، فإذا رأيتم فيها شيئا تكرهونه فقولوا : اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح وخير مافيها وخير ماأمرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر مافيها وشر ماأمرت به »

مايقال عند سماع الرعد والصواعق

عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمع الرعد والصواعق قال « اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك . وعافنا قبل ذالك »

مايقال عند رؤية المطر

عن عائشة رضي الله عنها قالت أن النبي صلى الله عليه وسلم إذا راى المطر قال: اللهم صيبا هنيئـا »

مايقال عند النظر إلى السماء

عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ، مارفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه إلى السماء إلا قال . يامصرف القلوب ثبت قلبى على طـاعتك .

مايقال عند اشتداد البرد اوالحر

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى لله عليه وسلم قال : إذا كان يوم حار فقال الرجل : لاإله إلا الله ما أشد حر هذا اليوم ، اللهم أجرني من حر جهنم ، قال : الله عز وجل لجهنم : إن عبد من عبادي استجار بي من حرك ، وأني أشهدك أني قد أجرته وإذا كان يوما شديد البرد فإذا قال العبد : لاإلاه إلا الله . ما أشد برد هذا

اليوم اللهم أجرني من زمهرير جهنم ، قال الله عز وجل لجهنم . إن عبدا من عبادي قد استجار بي من زمهريرك ، وإني أشهدك أني قد أجرته ، قالوا : مازمهرير جهنم ؟ قال « بيت يلقى فيه الكافر فيتميز من شدة بردها بعضه من بعض .

مايقال عند رؤية مبتلى

عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « ما من رجل يفجؤه صاحب بلاء فيقول الحمد لله الذي عافني مما ابتلاك به، وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا إلا عافاه الله عز وجل من ذلك البلاء كائنا ما كان .

مايقال عند سماع الديكة

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « إذا سمعتم صوت الديكة فإنها رأت ملكا فادعوا الله تبارك وتعالى وارغبوا إليه ، وإن سمعتم نهاق الحمير فإنها رأت شيطانا . فاستعيذوا بالله من شر ما رأت .

مايقال عند سماع نهيق الحمار

عن صهيب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا نهق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم

مايقال عند دخول الحمام

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم البيت يدخله المسلم الحمام، فإذا دخله سأل الله الجنة واستعاذبه مـن النار »

دعاء الخوف من القوم

عن أبي بردة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خاف قوما قال : اللهم نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم ،

دعاء من نظر إلى عدوه

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال . كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة ، فلقى النبي صلى الله عليه وسلم العدو فسمعته يقول يامالك يوم الدين، إياك نعبد وإياك نستعين قال : فلقد رأيت الرجال تصرخ ـ تضربها الملائكة من بين يديهـا ومن خلفها .

دعاء من راعه شيء

عن ثوبان رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا راعه شيء قال ، هو الله ربي لاأشرك به شيئا ،

دعاء من وقع في ورطة

عن على رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ياعلي ا٘لا ٘اعلمك كلمات إذا وقعت في ورطة قلتهـا ، قلت : بلى جعلني الله فداك ، كم من خير قد علمقنيه قـال ؟ إذا وقعت في ورطة فقل : بسم الله الرحيم ، ولا حول ولا قوة إلا بـالله العلي العظيم . فإن الله يصرف بها مايشاء من أنواع البلا٘ .

دعاء من حزبه أمر

عن ا٘نس بن مالك رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحزبه أمر قال : ياحي ياقيوم برحمتك أستغيث)

دعاء من أهمه أمر

عن ا٘بي هريرة رضي الله عنه ا٘ن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا ا٘همه ا٘مر نظر إلى السما٘ وقال : سبحان الله العظيم .

دعاء من اصابه هم او حزن

عن ا٘بي موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من ا٘صابه هم ا٘وحزن فليدع بهذه الكلمات يقول : اللهم أنا عبدك بن عبدك ابن أمتك . في قبضتك ؛ ناصيتي بيدك . ماض في حكمك . عدل في قضاؤك ، ا٘سا٘لك بكل اسم هولك . سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك ، أو علمته أحدا من خلقك ، أو استاثرت به في علم الغيب عندك . أن تجعل القرا٘ن العظيم نور صدري وربيع قلبي ، وجلا٘ حزني ، وذهاب همي وغمي ، فقال رجل من القوم

. يارسول الله ان المغبون من غبن هؤلاء الكلمات ، فقال : أجل قولوهن ، وعلموهن ، فإن من قالهن التماس ما فيهن أذهب الله حزنه وأطال فرحته

دعاء من نزل به كرب او شدة

عن سعد ابن أبي وقاص رضي الله عنه قال : شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ، إني لاعلم كلمة لايقولها مكروب إلا فرج الله عنه كلمة أخي يونس عليه السلام . فنادي في الظلمات لاإله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين »

دعاء من خاف سلطانا

عن إبن عمر رضي الله عنه قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خفت سلطانا أوغيره فقل . لاإله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم لاإله إلا أنت عز جارك وجل ثناؤك

دعا من عسرت عليه معيشته

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى لله عليه وسلم قال : مايمنع أحدكم إذا عسر عليه أمر معيشته أن يقول إذا خرج من بيته . بسم الله على نفسي ومالي وديني ، اللهم رضني بقضائك ، وبارك لى فيما قدر لى . حتى لاأحب تعجيل ماأخرت ولاتأخير ماعجلت ،

دعاء من استصعب عليه أمر

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اللهم لاسهل إلا ماجعلته سهلا ، وأنت تجعل الحزن اذا شئت سهـلا

مايقال عند ذكر نعم الله

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ماأنعم الله ـ تعالى على عبده نعمة فقال : الحمد لله رب العالمين ، الا كان قد أعطى خيرا مما أخذ

دعاء من أذنب ذنبا

عن على بن أبي طالب رضي الله عنه قال : كنت إذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ينفعني الله عز وجل بما شاء أن ينفعني حتى حدثنى أبو بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم وصدق أبو بكر قال ما من عبد يذنب ذنبا فيتوضأ ويصلى ركعتين ويستغفر الله عز وجل لذلك الذنب إلا غفر له : وتلا هذه الاية ، ومن يعمل سوءا ويظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما

دعاء من تكرر منه الذنب

عن أبى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكى عن ربه عز وجل قال : إذا أذنب عبدي ذنبا فقال ، اي رب

اغفرلي فقال الله عزوجل : اذنب عبدي فعلم أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب . ثم عاود فاذنب فقال . أي رب اغفرلي ذنبي فقال الله عزوجل « اذنب عبدي فعلم أن اله ربا يغفر الذنب ، و يأخذ بالذنب ، اعمل ماشئت فقد غفرت لك ،

دعاء الاستغفار

عن أبي بكر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أصر من استغفر وإن عاد في اليوم سبعين مرة ،

سيد الاستغفار

عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى لله عليه وسلم قال : تعلموا سيد الاستغفار » اللهم أنت ربي لااله إلاأنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك مااستطعت ، أعوذ بك من شرماصنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لايغفر الذنوب الا أنت

دعاء الدخول إلى المسجد يوم الجمعة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل المسجد يوم الجمعة أخذ بعضادتي باب المسجد ثم قال : اجعلني أوجه من توجه إليك ، وأقرب من تقرب إليك .

وأفضل من سألك ورغب اليك .

دعاء من رأى مايحب

عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى عليه وسلم إذا رأى ما يحب قال: الحمد لله الدي بنعمته تتم الصالحات ، واذا رأى مايكره قال : الحمد لله على كل حال

دعاء من انتهى إلى مجلس فجلس فيه

عن أنس بن مالك رضي الله غنه قال . كنت جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحلقة إذ جاء رجل فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى القوم فقال : السلام عليكم فرد عليه النبي صلى الله وسلم . وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فلما جلس الرجل قال . الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركافيه كما يحب ربنا أن يحمد ، وينبغي اه ويرضى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت ؟ فرد على النبي صلى الله عليه وسلم كما قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي بيده لقد ابتدرها عشرة املاك كلهم حريص على أن يكتبها ، فما درواكيف يكتبونها حتى رفعوها إلى رب العزة فقال اكتبوها كما قال عبدي

دعا من جلس مجلسا كثر فيه لغطه

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

من جلس في مجلس كثر فيه لغطه ثم قال قبل أن يقوم : سبحانك اللهم وبحمدك لاإله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك غفر له ماكان في مجلسه ذلك ،

الدعاء عند الغضب

عن معاذ رضي الله عنه قال : استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب أحدهما ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إني لاعلم كلمة لوقا لها لذهب غضبه ، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

الدعاء عند الدخول إلى البيت

عن أبي مالك الاشعري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ولج الرجل بيته فليقل : اللهم إني أسألك خير المولج وخير المخروج ، بسم الله ولجنا ، وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على أهله

الدعاء عند تقديم الطعام

عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول إذا قرب الطعام : اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وقنا عذاب النار بسم الله

الدعاء عند الفراغ من الطعام

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أكل طعاما قال : الحمد لله الذي أطعمنا وسقانـا وجعلنا مسلمين

دعاء من أكل عند قوم

عن عبد الله بن بشر السلمى قال . جا' رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابى فأتاه بطعام وحيسة وسويق وتمر ، ثم أتاه بشراب فناول من عن يمينه قال . وكان يأكل التمر ويضع النوى على ظهر أصبعه السبابة والوسطي ثم يرمى به ثم دعا لهم فقال : اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وا رحمهم

الدعـاء عند الشرب

عن أبي أيوب الانصاري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه كان إذا أكل وشرب قال : الحمد لله الذي أطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجـا

الدعاء عند النظر إلى المرآة

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نظر وجهه في المرآة قال : الحمد لله الذي سوى خلقي فعدله وكرم صورة وجهي فحسنها ، وجعلني من المسلمين

دعاء الافطار

دعـــاء الافطار

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كـان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أفطر قال: اللهم لك صمنـا وعلى رزقك أفطرنا فتقبله منا إنك انت السميع العليم ،

دعـاء من أفطر عند قـوم

عن أنس رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افطر عند قوم دعا لهم فقال: افطر عندكم الصائمون أكل طعامكم الابرار، وصلت عليكم الملائكة ,

دعـــاء الخـروج إلى السفـر

عن عبد الله بن سرجس رضى الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر قال، اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اصحبنا في سفرنا, واخلفنا في أهلنا اللهم إني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب, والحور بعد الكور, ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال

دعاء عند وضع الرجل في الركاب

عن علي بن ربيعة الاسدي قال رايت عليا رضي الله عنه اتـى بدابة، فلما وضع رجله في الركـاب قال: بسم الله, فلما استوى قال: الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين، وإنا إلى ربنا لمنقلبون

ثم كبر ثلاثا ثم قال : لا إله إلا انت، سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفرلي ذنوبي إنه لايغفر الذنوب إلا أنت وقال إن رسول الله صلى عليه وسلم قال يوما مثل ذلك ، ثم استضحك ، فقلت يارسول الله مم استضحكت؟ قال: لعجب ربنا قال: علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب،

دعاء عند ركوب السفينة

عن الحسين بن علي رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امان لامتي من الغرق إذا ركبوا السفينة أن يقولو بسم الله مرساها ومجراها إن ربي لغفور رحيم وما قدروا الله حق قدره إذ قالو ما أنزل الله على بشر من شيء قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا أنتم ولا اباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون .

دعاء من يشيع رجلا

عن عبد الله بن يزيد الخطمي قال: كان رسول الله صلى الله علية وسلم اذا شيع حيشا فبلغ ثنية الوداع قال: استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم .

دعاء من يودع رجلا

عن الحسن بن ثوبان أنه سمع موسى بن وردان يقول : اتيت

أبا هريرة أودعــه لسفر أردته فقال أبو هريرة ، ألا أعلمـك يـاابن أخي شيئا علمنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوله عند الوداع قال . قلت : بلى قال « قل ، استودعك الله الذي لاتضيع ودائعــه

دعاء من يودع حاجا

عن سالم عن أبيه قال : جاء غلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إني أريد هذا الوجه (الحج) قال : فمشي معه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ياغلام زودك الله التقوى ووجهك في الخير ، وكفاك المهم فلما رجع الغلام سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه إليه فقال : ياغلام قبل الله حجك . وغفر ذنبك . واخلف نفـقـتـك

دعاء من صلى الصبح في سفر

عن ابن أبي بريرة الا سلمي أبيه قال ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الصبح قال ، ولا اعلمه قال إلا رفع صوتـه حتى يسمع أصحابه اللهم اصلح لي ديني الذي جعلته عصمة أمري ، اللهم اصلح لي دنياي التي جعلت فيها معاشي ثلاث مرات ، اللهم اصلح لي آخرتي التي إليها مرجعي ثلاث مرات . اللهم أعوذ برضاك من سخطك اللهم أعوذ بك ثلاث مرات ، لامانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفـع ذا الجـد منـك الجـد

دعاء من صعد في عقبة

عن جابر بن عبد الله قال : كنا إذا كنا مع الرسول صلى الله عليه وسلم على أكمة كبرنا ، وإذا صعدنا على جبل كبرنا وإذا هبطنا سبحنا

دعاء من يريد دخول قرية

عن صهيب قال : ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ير قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها : اللهم رب السموات السبع وما أظللن ورب الا رضين السبع وما أقللن ، ورب الشياطين وما أضللن ، ورب الرياح وما ذرين . فإني أسألك خير هذه القرية وخير مافيها وخير أهلها . ونعوذبك من شرها ومن شر أهلها ومن شر ما فيها

دعاء من أشرف على مدينة

عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أشرف على أرض يريد دخولها قال : اللهم إني أسألك من خير هذه القرية وخير ما جمعت فيها ، وأعوذ بك من شرها وشر ما جمعت فيها . اللهم ارزقنا جناها وأعذنا من وباها . وحببنا إلى أهلها ، وحبب صالح أهلها الينا »

دعاء من نزل منزلا

عن خولة بنت حكيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

من نزل منزلا ثم قال : أعوذ بكلمات الله التامات من شـر ما خلق لم يضره شيءٌ حتى يرتحل من منزله ذلك .

دعاء الرجوع من السفر

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل كبر ثلاثا قال : لا إله إلا الله وحده لاشريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيءٌ قدير آئبون عابدون تائبون ساجدون . لربنا حامدون وصدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحـزاب وحـده

الدعـاء للمريـض

عن انس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل على مـريض قال : اذهب الباس رب الناس . اشف وأنت الشافي . لاشفاء إلا شفاؤك . شفاء لايغادر سقما ،

دعـاء المريض لنفسـه

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : مرضت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فعوذني يوما فقال . بسم الله الرحمن الرحيـم أعيذك بالله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد . ولم يكن له كفؤا أحدا من شر ما تجد فلما استقل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما قال ياعثمان تعوذ بها فما تعوذ متعوذ بمثلهـا

دعاء من أيس من حياته

عن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعت رسـول الله صلـى الله عليه وسلم وهو مستند إلى يقول : اللهم اغفرلي وارحمنـي وألحقنـي بـالرفيـق الاعلـى ›

دعــاء زيارة القبور

عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كيف أقول يارسول الله تعنـي في زيارة القبور قال . قولي السلام على أهل الديار مـن المؤمنيـن والمسلمين ويرحـم الله المتقدمين منكـم ومنا والمستأخـرين وإنـا إن شاء الله بكم لاحقـون »

دعــاء ليلة القــدر

عن عائشة رضي الله عنها قالت يارسول الله إن علمت ليلة القدر مـا أقول فيها » قال قولي : اللهم إنك عفو تحب العفو فاعفو عنـي

الدعــاء لمن تزوج

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفأ الانسان أي إذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير

دعــاء من زفت إليه امرأته

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه عن النبى صلى

الله عليه وسلم قال : إذا تزوج أحدكم امرأة أو اشترى خادما فليقل اللهم إني أسألك خيرها وخير ما جبلتها عليه وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه ، ويستحب أن يسمى الله تعالى ويأخذ بنا صيتها أول ما يلقاها ويقول بارك الله لكل واحد منا في صاحبه

الدعاء عند الجماع

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا أتى أهله قال : بسم الله جنبنا الشيطان وجنب الشيطان مارزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره

دعاء التعوذ من العين

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ الحسن والحسين بقوله : أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ،

دعاء من رأى شيئا فأعجبه

عن انس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأى شيئا فأعجبه فقال . ماشاء الله لاقوة إلا بالله لم يضره

دعاء من تطير بشيء

عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال : سئل النبي صلى الله

عليه وسلم عن الطيرة فقال أصدقها : الفأل ولا يرد مسلما وإذا رأيتم من الطير شيئا تكرهونة فقولوا . اللهـم لايأت بالحسنات إلا أنت ولا يذهب بالسيئات إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله ،

دعـاء القنـوت

عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في الوتر ، اللهم اهدني فيمن هـديت وعافني فيمن عافيت ، وتولني فيمن توليت ، وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت فإنك تقضي ولا يقضى عليك وانه لايذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت ، اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد وسلم

الدعاء عند الفراغ من الوتر

عن على رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره. اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك . وأعوذ بك منك لاأحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك

دعـاء التهجـد

عن ابن عباس رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال: اللهم لك الحمد أنت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد أنت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك حق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق ، والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك اسلمت

وعليك توكلت وبك آمنت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت ، فاغفرلي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لاإله إلا أنت

الدعاء عند النوم

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفض فراشه بداخله ازاره فإنه لايدري ماخلفه عليه ثم يقول : باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه ان امسكت نفسي فارحمها ، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين .

دعاء من استيقظ من نومه وأراد الرجوع إليه

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول صلى الله عليه وسلم كان إذا استيقظ من الليل قال : لاإله إلا أنت سبحانك اللهم استغفرك لذنبي وأسألك رحمتك . اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب »

إن حبنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يفرض علينا أن نذيل تلك الدعوات ببعض الصلوات على رسول الله صلى الله عليه وسلم ونختار منها بعض الصلوات الصحيحة الواردة عنه عليه السلام والتي هي أحق من غيرها بالتلاوة ، والذكر لانها صلوات نطقت بها شفاه رسول

الله وما أعذبها من صلوات وأحلاها وإنني أورد هنا صلوات ثلاثا أثبتها الشيخان البخاري ومسلم في صحيحيهما :

الصلاة الاولى

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد ،

الصلاة الثانية

اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على إبراهيم ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم

الصلاة الثالثه

اللهم صل على محمد وعلى أزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد .

من مؤلفات المؤلف
١ - التصوف في القرآن
٢ - رجال القضاء بالمغرب
٣ - داء وعلاج